

تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب العربية للناشئين لطالبات الصف الثاني بالمدرسة الثانوية "المنورة" عوديرجو-ديوك-جومبانج

Yusrotun Nazil¹

Muadz²

^{1,2}Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang
nazilyusro@gmail.com

Abstract:

This research aims to discuss the teaching of reading skills using the book "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" among eighth-grade female students at MTs Al-Munawaroh in Dsn. Ngemplak, Ds. Ngudirejo, Kec. Diwek, Jombang. A field approach is used in this study, employing observation and interviews as research tools. Through direct observation, the researcher observed the teaching patterns used, such as structured lectures, group discussions, and practical exercises. Interviews with the students provided data on their perceptions of reading skill instruction using the book. The results of this study indicate that teaching reading skills using the book "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" at MTs Al-Munawaroh is effective in helping students develop Arabic reading skills. Through structured lectures, students gain an understanding of relevant theories and information. Through group discussions, they can interact with classmates to enhance their understanding and broaden their knowledge. Practical exercises provide opportunities for students to apply their reading skills in real-life contexts. However, the study also identifies several challenges in teaching reading skills, including resource limitations and the need for more effective teaching strategies. While the book "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" has proven to be effective, there is a need for improvement in utilizing available resources and developing more innovative strategies to enhance reading skill instruction. This research provides a better understanding of teaching reading skills in the context of Islamic education using the book "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in". The findings of this study can contribute to curriculum development and Arabic language instruction in Islamic educational environments, as well as provide insights for educators to enhance student reading instruction.

Keywords: Reading Skills, Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in, MTs Al-Munawaroh

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji pengajaran keterampilan membaca menggunakan buku "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" di antara siswi kelas delapan di MTs Al-Munawaroh di Dsn. Ngemplak, Ds. Ngudirejo, Kec. Diwek, Jombang. Pendekatan lapangan digunakan dalam penelitian ini dengan menggunakan observasi dan wawancara sebagai alat penelitian. Melalui observasi langsung, peneliti memperhatikan pola pengajaran yang digunakan, seperti kuliah terstruktur, diskusi kelompok, dan latihan praktis. Wawancara dengan siswi memberikan data tentang persepsi mereka terhadap pengajaran keterampilan membaca menggunakan buku yang digunakan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pengajaran keterampilan membaca menggunakan buku "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" di MTs Al-Munawaroh efektif dalam membantu siswi mengembangkan keterampilan membaca dalam bahasa

Arab. Melalui kuliah terstruktur, siswi mendapatkan pemahaman tentang teori dan informasi yang relevan. Melalui diskusi kelompok, mereka dapat berinteraksi dengan teman sekelas untuk saling memahami dan memperluas pengetahuan mereka. Latihan praktis memberikan kesempatan bagi siswi untuk mengaplikasikan keterampilan membaca mereka dalam konteks kehidupan nyata. Namun, penelitian ini juga mengidentifikasi beberapa tantangan yang dihadapi dalam pengajaran keterampilan membaca, termasuk keterbatasan sumber daya dan perlunya pengembangan strategi pengajaran yang lebih efektif. Meskipun buku "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in" telah terbukti efektif, perlu adanya peningkatan dalam penggunaan sumber daya yang tersedia dan pengembangan strategi yang lebih inovatif untuk meningkatkan pembelajaran keterampilan membaca. Penelitian ini memberikan pemahaman yang lebih baik tentang pengajaran keterampilan membaca dalam konteks pendidikan Islam menggunakan buku "Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in". Hasil penelitian ini dapat memberikan kontribusi bagi pengembangan kurikulum dan pengajaran bahasa Arab di lingkungan pendidikan Islam serta memberikan wawasan bagi para pengajar dalam meningkatkan pembelajaran keterampilan membaca siswa.

Kata kunci: Keterampilan Membaca, Al-Arabiyyah li al-Nasyi'in, MTs Al-Munawaroh

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في تعليم مهارات القراءة باستخدام كتاب "العربية للناشئين" بين طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة التحفيفية المنورة في قرية نجمبلاك، نجوديريجو، ديويك، جومبانج. تعتمد هذه الدراسة على منهج الميدان وتستخدم الملاحظة والمقابلة كأدوات بحث. من خلال الملاحظة المباشرة، يلاحظ الباحث أنماط التدريس المستخدمة مثل المحاضرات المنظمة، والمناقشات الجماعية، والتمارين العملية. تقدم المقابلات مع الطالبات بيانات حول ادراكهن لتعليم مهارات القراءة باستخدام الكتاب. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تعليم مهارات القراءة باستخدام كتاب "العربية للناشئين" في مدرسة المتوسطة التحفيفية المنورة فعال في مساعدة الطالبات على تنمية مهارات القراءة في اللغة العربية. من خلال المحاضرات المنظمة، يكتسب الطالبات فهماً للنظريات والمعلومات ذات الصلة. من خلال المناقشات الجماعية، يمكنهن التفاعل مع زميلاتهن لتعزيز فهمهن وتوسيع معارفهن. توفر التمارين العملية فرصاً للطالبات لتطبيق مهارات القراءة في سياقات الحياة الحقيقية. ومع ذلك، تحدد هذه الدراسة أيضاً عدة تحديات في تعليم مهارات القراءة، بما في ذلك قيود الموارد وضرورة تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية. على الرغم من أن كتاب "العربية للناشئين" قد أثبتت فعاليته، إلا أن هناك حاجة لتحسين استخدام الموارد المتاحة وتطوير استراتيجيات أكثر ابتكاراً لتعزيز تعليم مهارات القراءة. توفر هذه الدراسة فهماً أفضل لتعليم مهارات القراءة في سياق التعليم الإسلامي باستخدام كتاب "العربية للناشئين". يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير المناهج الدراسية وتعليم اللغة العربية في بيئات التعليم الإسلامية، وتوفير رؤى للمعلمين لتعزيز تعليم مهارات القراءة للطلاب.

الكلمات الرئيسية: مهارة القراءة، العربية للناشئين، المدرسة الثانوية المنورة.

مقدمة

كان تعليم اللغة العربية في اندونيسيا قد تطور سريعة. اللغة الربية هي اللغة التي تدرس في المعهد الاسلامي في اندونيسيا، ولكنها اللغة العربية الآن تتطور في بعض المؤسسة الرسمية التي فيها دراسة اللغة الربية وهي مدرسة دينية ومدرسة التوسطة و مدرسة الثانوية. رأى الى الحاجة على تعليم اللغة العربية جاءت المؤسسة غير رسمية التي تأتي باللغة العربية. في علم اللغة، يقوم العلم بدراسة خصوصيات اللغة بطريقة علمية والتعلم هو الاتصال بين التلميذ و الأستاذ يهدف الى تطوير المعرفة و الفهم. ان التعلم اللغة اللأجنبية مثل اللغة العربية، يتاثر بالعوامل اللغوية و غير اللغوية. وتشتمل العوامل اللغوية القواعد، المفردات، البناء، الكتابة وغير ذلك. وتشمل العوامل غير اللغوية على الكتب المدرسية و البيئة الاجتماعية.

كانت تعليم اللغة العربية يحتاج على المقومات التي تساعد وتثني على حصول تعليم اللغة العربية. و المقومات هي المعلم و المتعلم وطريقة التعليم ووسيلة التعليم و منهج التعليم ومادة التعليم¹. تلك المقومة الواحدة هي تحقق المقومة الأخرى لتصنيع عملية التعليم المفعولة لتحصيل أهداف التعليم. إحد المقومات التي تساعد حصول التعليم هي مادة التعليم. قال منصور مصلح بأن مادة التعليم هي كتاب التعليم الذي يستخدم كالمادة التي تتضمن الدروس من المادة الدراسية التي تألف مرتبة وتختار مناسبة بأهداف البحث التي قد قررت.²

كتاب "العربية للناشئين" أحد الكتب للمتعلمين غير العرب مرتب منظم. يعطي الكتاب "العربية للناشئين" لتطوير أربع مهارات منها مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. على البحوث السابق يقال تنفيذ كتاب العربية للناشئين للتعلم الانشاء في معهد روضة العلمية كيرتوسونو عنجوك أن كتاب العربية للناشئين على ناحية اعداد المواد قد استوفى معايير الاختيار والتدرج والعرض والتكرار.³ اللغوية الاربعة مما يلي: مهارة الاستماع، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة، وأيضا مهارة الكلام. كذلك سيفهم أن لكل اللغة لها

يتعلم جميع الطالبات والطالبات الجديدة اللغة العربية في الفصول وتحت الاشراف من المدرسين المتأهلين لأمرالمذكور، مدة عام كامال. يدل فيه أيضا عن المهارات ثلاثة عناصر، ويسمها بعضهم بمكونات اللغة وهي : الأصوات، والمفردات والتراكيب / القواعد. وهذه العناصر هي المادة

¹ Mu'allim Wijaya dan Lailil Muharromah, Peningkatan *Maharatul Kitabah* melalui struktur Analisis Sintesis Pada Pembellajaran Bahasa Arab di pondok Pesantren, *An-Nuha*, Vol.5 No. 1, Juli, 2018, h.2

² Mansur Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan Pemakaian Buku Teks*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), h. 50

³ Dewi Mustika Rahma. "Implementasi kitab al arobiyah lin nasyiin dalam pembelajaran insya' di pondok pesantren ar-roudhotul ilmiah kertosono nganjuk". Skripsi jurusan pendidikan bahasa arab, (Yogyakarta:Perpustakaan UN Sunan Kalijaga,2006), Viii, t.d

الحقيقية التي تعني المتعلم علي التعلم مهارات اللغة، ومن لا يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.

القراءة هي مهارة اللغوية يتم تنفيذ أنشطتها بعد ممارسة مهارة الكلام ومهارة الاستماع. مدرسة المتوسطة المنورة على مؤسسة المنورة الاسلامي، يلزم الطالبات و الطالبات ان تتكلم باللغة العربية و الانجليزية مع الآخر كل يوم داخل المعهد. في المعهد تدرس الطالبات اللغة العربية والانجليزية ليسهل التواصل مع الآخر. المدرسة فيه مدرسة المتوسطة و المدرسة العالية ، فيهما يلزم التعلم اللغة العربية و الانجليزية. فتلزم الطالبات على معرفة النصوص العربية والاستماع الى محادثة العربية اكثر. تستخدم الكتاب العربية للناشئين على دراسة المدرسة موفقا على مستوى الصف. تدرس الطالبات من الصف الثاني متوسطة كتاب العربية للناشئين جزء الثاني يبحث عن المحادثة، القراءة، التركيب النحوية، و التدريبات.⁴

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج الطريقة الكيفية الإبلاغ البيانات الجاري بحثها، وتتبع الباحثة منهج الدراسة الملاحظة الطبيعية أو الدراسة الميدانية لأن هذا البحث مكتوب وبيانات وكلام ووثائق وصور، وهذا الأسلوب مناسب جدا لعنوان الباحثة تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب العربية للناشئين في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة المنورة جو مبانج.

طريقة الكيفي هي البحث الذي استخدموز التحليل ويجعل العملية وضوحا معنى الطريقة الوصفية هي الطريقة التي تدرس حالة مجموعة أو شخص أو كائن أو حالة أو فكر أو حدث في الوقت الحاضر. وعند يرغدان منهج الكيفي والوصفي هي عملية البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية من الأقوال المكتوبة أو المسجلة من الأشخاص ومن التي تمكن ملاحظ هنا.

وقد استخدمت الباحثة نوع البحث الدراسة الحالة حيث وصفت ما يتعلق بتطبيق قراءة النص العربية التنمية مهارة القراءة البحث الكيفي له طريقة تفكير استقرائية، واستخدمت هذه الطريقة للحصول على النظريات التي تأتي من البيانات وليس من الفرضيات. بناء على قياس البيانات وتحليلها، يعد هذا البحث أيضًا شكلاً من أشكال البحث الكيفي. ويقال إن هذا البحث هو بحث كيفي لأن هذا البحث يعرض البيانات بالأرقام ويتم تحليل البيانات باستخدام التقنيات الإحصائية، ويمكن أن يطلق عليه أيضا البحث النوعي لأن هذا البحث يعرض أيضًا البيانات في شكل لفظي ويتم التعبير عن البيانات دون استخدام التقنيات الإحصائية.

وأما موقع هذا البحث الذي اتخذته الباحثة كان في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة المنورة، وتحديدًا في عمفلاك، منطقة ديويك، منطقة جومبانج، جاوا الشرقية المكان قريب من تقاطع الضوء الأحمر موجوسونجو إلى الشرق و مسجد مفتاح الهدى وقفا لسكان في عملاك، ومن الفصول

⁴ملاحظات بحثية، جمعة 12 يناير 2024

العديدة، أخذت الباحثة الفصل الثاني للبيانات. أما مصدر هذا البحث هو المخبر الذي تم اختياره للمقابلة، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نوعين من مصادر البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، مصدر الحقائق في البحث هو المصدر الذي تم الحصول على الحقائق الحقائق هي أهم مصدر للتصدي المشكلة فيه و الحقائق المجيب على مسائل البحث.البيانات الأولية هي بيانات في شكل كلمات منطوقة شفهيًا، وإيماءات، وسلوكيات يقوم بها مخبرون موثوقون، ويتم تحديد المخبرين باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة. أسلوب البحث بالعينات الهادفة هو جمع مصادر البيانات المختارة من المخبرين ذوي الخصائص التي تناسب مشكلة الباحثة العينة الهادفة هي عينة يتم اختيارها من بين السكان حسب رغبة الباحثة، بحيث يمكن أن تمثل العينة الخصائص المرغوبة للسكان.

تنمية مهارة القراءة في هذا البحث الكيفي له طريقة تفكير استقرائية، واستخدمت هذه الطريقة للحصول على النظريات التي تأتي من البيانات وليس من الفرضيات. بناء على قياس البيانات وتحليلها، يعد هذا البحث أيضًا شكلاً من أشكال البحث الكيفي. ويقال إن هذا البحث هو بحث كيفي لأن هذا البحث يعرض البيانات بالأرقام ويتم تحليل البيانات باستخدام التقنيات الإحصائية، ويمكن أن يطلق عليه أيضًا البحث النوعي لأن هذا البحث يعرض أيضًا البيانات في شكل لفظي ويتم التعبير عن البيانات دون استخدام التقنيات الإحصائية.

نتائج البحث ودراستها

1. لمحة موجزة عن تاريخ المدرسة

المدرسة الثانوية المنورة هي مدرسة ثانوية خاصة تقع في قرية نغمبلاك بلدة نغوديريجو، منطقة ديويك، محافظة جومبانج. تحمل المدرسة رقم التعريف الوطني للمدرسة 20582304 وتلتزم بتنمية جيل شاب يمتلك المعرفة ويمارس تعاليم القرآن الكريم بشكل شامل. تأسست المدرسة في عام 1998 وتعتبر منارة للتعليم الإسلامي في منطقة نغمبلاك - نغوديريجو - ديويك - جومبانج. منذ تأسيسها، كانت الدار محلاً لطلاب العلم من مختلف الأماكن، ومصدرًا للنور الذي ينير طريق المعرفة الإسلامية.

رؤية مدرسة المنورة هي إعداد الأئمة في المستقبل الذين يتقنون اللغة العربية والإنجليزية، ويفهمون فهمًا عميقًا لكتب السلف كإرث للمعرفة الإسلامية. وهذا دليل قوي في إعداد الطالبات المتميزين في المعرفة العامة وفي العلوم الدينية العميقة. ولهذه المدرسة أوجه التركيز. أولاً، التركيز الخاص على اتقان اللغة العربية والإنجليزية، نظرًا لأهمية هاتين اللغتين في عصر العولمة الحالي.

ثانيًا، دراسة كتب السلف من المنهاج الدراسي وجوهر هوية المعرفة في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يلزم جميع الطالبات في المدرسة المنورة ليحفظون القرآن الكريم.

شعار المدرسة المنورة "Berilmu Amaliyah Qur'ani" يتصور التزام المدرسة العميق بتعليم العلم وبتشجيع الطالبات على تطبيق تعاليم القرآن في الحياة اليومية. وبالتالي، يُأمل أن يصبح الطالبات أفرادًا ليسوا فقط ذوي ذكاء فكري، ولكن أيضًا قوة روحية وأخلاقية. كان الارتفاع نحو التفوق تركيزًا رئيسيًا أيضًا لهذا المدرسة. قد أنجبت المدرسة المنورة العديد من الخريجين الناجحين في مختلف المجالات، سواء كانت في داخل البلاد أو خارجها.

تم تحديد تشكيلة المعلمين في المدرسة المنورة نغمبلاك - نغوديريجو - ديويك - جومبانج لضمان نجاح عملية التعليم وإدارة المدرسة. رئيس المدرسة هو عبد المالك، ل س. هو الذي يقود ويوجه جميع الأنشطة الأكاديمية والإدارية. في أداء مهامه، يتم مساعدة رئيس المدرسة من قبل عدد من نواب رئيس المدرسة المسؤولين عن مجالات مختلفة.

تمت قيادة نائب رئيس المدرسة للمناهج من قبل سبحان ريانتو، س ف د. يساعده أبو بكر، س ف د. هو الذي يشغل منصب الأمين في هذا الفريق. تحت مسؤولية أبو بكر، س ف د.، تقع مسؤولية المجال الطالباتي، مع سبحان ريانتو، س ف د. كرئيس للفريق. تتولى لولوك روحاني، س ف د.، قسم الشؤون الإدارية، وهي تشغل منصب الأمين. أمي صالحه، س ف د. تعمل كمشغل ل Sispena.

2. مفهوم مهارة القراءة في اللغة العربية

أعطت التربية سهما واسعا في حياة الناس بل تقدم حضارة الناس يتعلق بالتربية المستمرة حالاً⁵ منذ العصور القديمة جعلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل إلى الجيل. لأن اللغة هي أيضا جزء من الثقافة، على الرغم من نقل جوانب الثقافات الأخرى، و يمكن ميراث المهارات اللغوية وموقف إيجابي من خلال التعليم.⁶ إن التربية حاجة رئيسية في حياة الناس الأهمية طلب العلم، فالتربية السعي الواعي لتنمية طاقة الطالبات ببرنامج التعليم كي ينمو الطالبات تنمية كاملة في معارفهم ومهاراتهم وسلوكهم.

ففي التربية تعليم، وكانت كلمة "التعليم" (Pembelajaran) مشتقة من "علم" (Ajar) بمعنى هدى الذي يعطى إلى الشخص كي يعلمه أو يطيعه، وزيدت ب "Pe" في آخرها فصارت Pembelajaran التي بمعنى عملية، فعل، طريقة التعليم كي يتعلم الطالبات.⁷ فاصطلاح التعليم

⁵ Nuryani, "Wawasan Keilmuan Islam Al Ghozali", dalam Jurnal Pendidikan Islam Ta'allum, (Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung, 2005), Vol. 28 No. 1, 35

⁶ Abdul Chaer dan Leonic Agustina, Sosiolinguistik, (Jakarta: Rincka Cipta, 2008), 203

⁷ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, Belajar Dengan Pendekatan AILKEM, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 142

اصطلاح جديد يستخدم لإشارة على أفعال المدرس والطالبات.⁸ رأى جاجن و بريجز (Gagne and Brigs) أن التعليم هو النظام الذي يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطالب الذي يحتوي على سلسلة من أحداث تم تصميمها، التي شيدت و ذلك للتأثير ودعم عملية تعلم الطالبات بصفة داخلية⁹ و التعليم عند ديغيع (Degeng) محاولة لتعليم الطالبات في هذا التعريف ضمناً أن في التعليم برنامج الاختيار والتقرير وتطوير الطريقة لنيل نتائج التعليم المرجوة.¹⁰

فإن في التعليم تعلمًا، وهو مصطلح ضروري في كل محاولات التربية حتى إذا لا يكون التعلم فلا تكون التربية. التعلم هو تغير في السلوك والقدرة دائمية نسبية، و التي تأتي من داخل أنفس المتعلم، ويمكن أن يرى في المقام الأول من آثار العوامل البيئية أو الوراثة التي تختلف بين واحد مع الآخر.¹¹

في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الكلية الجامعة، يجيب إلى الطالبات لإتقان أربع مهارات اللغوية العربية، كمايلي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة للغة العربية. القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو برقيق غاية و هي من غير شكشك أتم نوافذ المعرفية الإنسانية التي يطل منها الإنسان علي الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا واتساعا.¹²

مهارة القراءة هي يعرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليفضل القراءة يعني أولاً يقرأ المعلم موضوعات القراءة، يعني أولاً المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى 4 الفم، والتدريب الفم للتكلم الفصيح والوتام والعفوية¹³ مهارات القراءة هي ترى وتفهم محتوت ما هو مكتوب في التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من المهارات، وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتويات.¹⁴

القراءة هي إحدى من المهارات اللغوية، وهيه العملية النشطة للعقل من خلال عيون القراءة، كما يتم تفسير القراءة على أنها القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب (رموز مكتوب)، عن طريق نطقه أو هضمه في القلب القراءة هي الأساس العملية للإتصال بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي كتبه، ثم هناك علاقة إدراكية مباشرة بين اللغة المحكية واللغة

⁸ Ibid, blm 212 Ibid, 144

⁹ Hamzah B. Uno, Perencanaan Pembelajaran, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 2

¹⁰ Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2009), 15

¹¹ Conny Setiawan, Belajar dan Pembelajaran Prasekolah Dan Sekolah Dasar, (Indeks, 2008), 6

¹² Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung Humaniora, 2011) 149

¹³ Syamsuddin Asyrofi, Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta Aura Pustaka, 2014), him. 127-128

¹⁴ Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang UIN-MALIKI PRESS, 2012), hlm 95

المكتوبة، بمعنى واسع ، لا يتم لصق القراءة على أنشطة قراءة وفهم معنى القراءة بشكل جيد، والتي تتضمن العناصر المعرفية والحركية النفسية فحسب، ولكن أكثر من ذلك يتعلق بإلهام محتوى القراءة، فلذلك ، فإن القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بشكل وثيق مع القراءة ، والمحتوى يمكن أن يكون سعيدا، وغاضبا ومدهشا، وشوقا، وحزينا، وما إلى ذلك وفقا لموجة محتوى القراءة.¹⁵

القراءة هي العملية التي تعمل وتستخدمها القراء للحصول على الرسالة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة . مهارة القراءة هي يعرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليفضل القراءة، يعني أولا، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يتبع الطالبات هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفم، والتدريب الفم للتكلم الفصيح والوتام والعفوية.¹⁶ مهارات القراءة هي ترى وتفهم محتوت ما هو مكتوب في التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من المهارات وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتويات.¹⁷

¹⁵ مختار الطائر حسن تعليم اللغة العربية الناطقين في ضوء المناهج الحديثة الدار العالمية للنشر والتوزيع

¹⁶ Syamsuddin Asyrofi, Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta Aura Pustaka, 2014), 127-128.

¹⁷ Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang UIN-MALIKA PRESS, 2012), 95.

3. تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب العربية للناشئين في المدرسة المنورة

لنيل فهم تعليم مهارة القراءة باستخدام كتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة المنورة، تم إجراء سلسلة من المقابلات مع المعلمين والطالبات المشاركين مباشرة في عملية التعلم. توفر البيانات التي تم الحصول عليها من هذه المقابلات نظرة شاملة حول أساليب التدريس المستخدمة، والتحديات التي تواجهها، واستجابة وتجارب الطالبات في متابعة هذه الدروس. يُأمل أن تقدم هذه البيانات المقدمة من المقابلات رؤى قيمة لتعزيز فعالية تدريس مهارة القراءة في المدرسة.

وأوضحت الأستاذة ليلة، مدرّسة اللغة العربية في مدرسة المنورة، أنها استخدمت طريقة المحاضرة كبدائية عملية التعلم في تدريس اللغة العربية للناشئين.

"أنا أبدأ كل جلسة دراسية باستخدام طريقة المحاضرة لتوضيح التفاصيل حول المواد الموجودة في الكتاب اللغة العربية للناشئين. أقدم الموضوع الرئيسي وأقدم السياق التاريخي أو الثقافي ذي الصلة. خلال المحاضرة، أكتب النقاط الرئيسية على السبورة وأقدم أمثلة على الجمل لمساعدة الطالبات على فهم استخدام قواعد النحو والمفردات الجديدة. أسعى دائماً لتبسيط المفاهيم المعقدة وربطها بتجارب الحياة اليومية للطلاب تسهيلاً لنيل الفهم."¹⁸

من المفهوم أن كل جلسة دراسية تبدأ بمحاضرة مفصلة، تقدم الموضوع الرئيسي من كتاب "اللغة العربية للناشئين" بسياق تاريخي أو ثقافي ذي صلة. تتم كتابة النقاط الرئيسية وأمثلة الجمل على السبورة لتوضيح قواعد النحو والمفردات الجديدة، مع محاولة تبسيط المفاهيم المعقدة وربطها بتجارب الحياة اليومية للطلاب.

بعد ان تبدأ بطريقة المحاضرة، تستكمل الأستاذة ليلة طريقة تدريسها بالمناقشة الجماعية في الصف. تقول الأستاذة ليلة:

"بعد جلسة المحاضرة، عادةً أقوم بتنظيم مناقشة في الصف لتعميق المواد. أقسم الطالبات إلى الفرق الصغيرة وأطرح عليهن أسئلة أو مواضيع يجب أن يناقشوها. في المناقشة، يتبادل الطالبات الأسئلة والأجوبة، مما يساعدهم على فهم المواد بشكل أعمق. كما أنني غالباً ما أتجول من مجموعة إلى أخرى لمراقبة المناقشة وتوضيح الأمور إذا لزم الأمر. ليست هذه المناقشة الجماعية تعزيزاً لفهم الطالبات فقط، بل تشجع أيضاً المشاركة النشطة والتعاون بين الطالبات."¹⁹

¹⁸ المقابلة مع الأستاذة ليلة كعالمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

¹⁹ المقابلة مع الأستاذة ليلة كعالمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

من المفهوم أنه بعد المحاضرة، يقوم المعلم بإجراء مناقشة جماعية في الصف عن طريق تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة لمناقشة الأسئلة أو المواضيع ذات الصلة. يتبادل الطالبات الأسئلة والأجوبة، مما يساعد في فهمهم. يراقب المعلم المناقشة ويقدم التوضيحات إذا لزم الأمر. تعزز هذه المناقشة الفهم والمشاركة النشطة والتعاون بين الطالبات. وليس التوقف عند المناقشة، بل قامت الأستاذة ليلة بتوضيح أنه يُطلب من الطالبات بعد المناقشة ممارسة مهمة محددة. قالت الأستاذة ليلة:

"أقدم مجموعة متنوعة من التمارين والمهام لضمان فهم الطالبات للمواد بشكل جيد. تمرين قراءة نصوص من الكتاب هو واحد من أهمها، حيث يجب على الطالبات قراءتها بصوت عالٍ أمام الصف لتدريب نطقهم وتنغيمهم. أعطي بعض التمارين للإجابة على أسئلة متعلقة بالنصوص لاختبار فهمهم. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما أعطي واجبات كتابة فقرة أو مقالة قصيرة باستخدام المفردات وقواعد اللغة التي تم تعلمها حديثًا. المهام الإضافية مثل إعداد حوار بسيط أو البحث عن معاني كلمات جديدة يساعد أيضًا في إثراء تجربة التعلم للطلاب."²⁰

من المفهوم أن المعلم يقدم مجموعة متنوعة من التمارين والمهام لضمان فهم الطالبات للمواد بشكل جيد. يتضمن ذلك تمرين قراءة نصوص من الكتاب، حيث يجب على الطالبات قراءتها بصوت عالٍ أمام الصف لتدريب نطقهم وتنغيمهم. كما يقدم المعلم تمارين للإجابة على أسئلة متعلقة بالنصوص لاختبار فهم الطالبات، بالإضافة إلى مهام كتابة فقرة أو مقالة قصيرة باستخدام المفردات وقواعد اللغة التي تم تعلمها حديثًا. المهام الإضافية مثل إعداد حوار بسيط أو البحث عن معاني كلمات جديدة تساعد أيضًا في إثراء تجربة التعلم للطلاب."²¹

لا تقوم بالمحاضرات والمناقشات وتقديم المهام فقط، ولكن قامت الأستاذة ليلة بتتبع نهج تواصل في التدريس.

"النهج التواصلي ذو فعالية كبيرة في تعلم اللغة العربية. غالبًا ما أقوم بتنظيم أنشطة مثل لعب الأدوار، حيث يتشارك الطالبات في الثنائيات ويقومون بإجراء محادثات في سياقات محددة. تساعد هذه الأنشطة الطالبات على زيادة ثقة أنفسهن في التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، أقوم بتشغيل تسجيلات عن الحوار أو القصص باللغة العربية وأمرتهم أن ينصتوا ويسمعوا ثم يقومون بتقديم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتسجيل. أشجع الطالبات على التحدث قدر الإمكان خلال الحصّة، سواء في مناقشات المجموعات أو العروض الفردية، لتدريب مهاراتهم في الكلام."²²

²⁰المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²¹ الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²²المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

طريقة الأستاذة ليلة في تدريس اللغة العربية للناشئين لها أثر كبير. قالت عائشة، الطالبة في الصف الثاني من المدرسة الثانوية المنورة ، إنها استفادت كثيراً من طريقة المناقشة التي تجرى في الفصل خلال دروس اللغة العربية. بينت عائشة:

"المناقشة في الفصل تساعدني كثيراً في فهم المواد. بعد شرح المعلم للدرس، غالباً ما يتم تقسيمنا إلى مجموعات صغيرة لمناقشة الموضوع المطروح. في هذه المجموعات، نتبادل الأسئلة والإجابات حول المواد التي تم شرحها. تساعدني هذه المناقشة على المشاركة بنشاط وأتعلم من شرح زملائي في الفصل. أحياناً، نقوم أيضاً بمناقشة لكل الصف حيث يطرح المعلم أسئلة ونقدم جميع آراءنا. هذه المناقشة تجعلني أكثر ثقة نفسي في استخدام اللغة العربية."²³

المناقشة في الفصل تُساعدُ الطالبات كثيراً في فهم المواد. بعدما يشرح المعلم الدرس، يتم تقسيم الطالبات غالباً إلى مجموعات صغيرة لمناقشة الموضوع. في هذه المجموعات، يتبادل الطالبات الأسئلة والإجابات حول المواد التي تم شرحها. تجعل هذه المناقشة الطالبات أكثر نشاطاً في المشاركة ويمكنهم التعلم من شرح زملائهم. أحياناً، يقومون أيضاً بمناقشة لكل الصف حيث يطرح المعلم الأسئلة ويقدم الطالبات جميع آراءهم. تجعل هذه المناقشة الطالبات أكثر ثقة في تطبيق اللغة العربية.²⁴

بينت الطالبة الأخرى عن هذه الطريقة، وهي كناية، الطالبة في الصف الثاني من المدرسة الثانوية المنورة ، أن المعلمة ممتعة جداً عند تدريس اللغة العربية. قالت كناية:

"النهج التواصلي ذو فعالية كبيرة في تحسين مهارات الكلام والاستماع لدي. في الفصل، تقوم المعلمة غالباً بتنظيم أنشطة مثل لعب الأدوار، حيث نتشارك الأدوار ونقوم بإجراء محادثات وكأننا في حالة حقيقية. بالإضافة إلى ذلك، نقوم أيضاً بتقديم عروض أمام الصف حول مواضيع محددة، مما يساعدني على التعود على التحدث باللغة العربية. بالنسبة لمهارة الاستماع، تقوم المعلمة غالباً بتشغيل تسجيلات عن المحادثات أو القصص باللغة العربية ويطلب منا الاستماع ومن ثم الإجابة على الأسئلة حول محتوى التسجيل. جميع هذه الأنشطة تساعدني على زيادة ثقة نفسي وإتقاني في التواصل."²⁵

النهج التواصلي ثبت فعاليته في تعزيز مهارات التحدث والاستماع لدى الطالبات. في الصف، تقوم المعلمة بتنظيم أنشطة مثل لعب الأدوار، حيث يتشارك الطالبات الأدوار ويتفاعلون في حالة تشبه الواقع. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الطالبات أيضاً بتقديم عروض أمام الصف حول مواضيع

²³المقابلة مع عائشة كالطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 5 أبريل 2024.

²⁴الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²⁵المقابلة مع كناية كالطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

محددة، مما يساعدهم على التعود على التحدث باللغة العربية. فيما يتعلق بمهارة الاستماع، تقوم المعلمة بتشغيل تسجيلات عن المحادثات أو القصص باللغة العربية ويطلب م²⁶ن الطالبات الاستماع بعناية، ثم الإجابة على أسئلة حول محتوى التسجيل. تساعد جميع هذه الأنشطة الطالبات على زيادة ثقتن أنفسهن وإتقانهن في التواصل.

بالنسبة لتقييم مهارة القراءة للطلاب، تقوم الأستاذة ليلة بتنفيذ بعض أساليب التقييم مثل الاختبارات الكتابية والاختبارات القصيرة والتقييم الشفوي.²⁷ قالت الأستاذة ليلة:

" غالبًا ما أقدم اختبارًا كتابيًا يتضمن نص قراءة يجب على الطالبات قراءته، ثم يتبعه أسئلة تختبر فهمهن للنص. يساعد هذا الاختبار في رؤية مدى قدرة الطالبات على فهم النصوص القرائية باللغة العربية. أقدم نوعًا من الاختبارات القصيرة التي يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتقييم فهم الطالبات للمواد التي تم تعلمها. تحتوي هذه الاختبارات عادة على أسئلة قصيرة تختبر فهم الطالبات الأساسي للمفردات وقواعد اللغة. بالإضافة إلى ذلك، أقوم أيضًا بتقييم القراءة الشفوية لقياس قدرة الطالبات على قراءة بطلاقة وتلفظ الأصوات بشكل صحيح. سأقدم نص قراءة للطلاب وأطلب منهم قراءته بوضوح وبطلاقة."²⁸

يتم الفهم أن الأستاذة ليلة، كمدرسة للغة العربية، تقوم بعدة طرق لتقييم مهارة القراءة للطلاب. تشمل هذه الطرق تقديم اختبارات كتابية تتضمن نصوص قراءة باللغة العربية، تليها أسئلة لاختبار فهم الطالبات للنص. ثم تقديم اختبارات قصيرة لتقييم فهم الطالبات الأساسي للمفردات وقواعد اللغة. كما يتم إجراء تقييم شفوي لقياس قدرة الطالبات على القراءة بطلاقة ونطق الأصوات بشكل صحيح.

لا تقوم بتقديم التقييمات فقط، ولكن الأستاذة ليلة تقوم بتقديم ردود فعل لتشجيع الطالبات وتحفيزهن على التعلم وتحسين مهارتهن في القراءة. شرحت الأستاذة ليلة:

"لتقديم تغذية راجعة للطلاب، أقوم بتصحيح الأخطاء في قراءتهم. أوضح بلطف مكان أخطائهم وأقدم أمثلة على الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات أو الجمل. بالإضافة إلى ذلك، أقدم اقتراحات لتحسين مهارات القراءة للطلاب، مثل نصائح حول كيفية تحسين التنغيم والصوت وسرعة القراءة حتى يتمكنوا من القراءة بشكل أفضل في المستقبل."²⁹

يتم الفهم أن في تقديم ردود الفعل للطلاب، تركز الأستاذة ليلة على تقديم تصحيح مباشر للأخطاء قراءتهم. تشرح الأستاذة ليلة بلطف مكان الأخطاء وتقدم أمثلة على الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات أو الجمل. بالإضافة إلى ذلك، تقدم المعلمة اقتراحات لتحسين مهارات القراءة

²⁶ الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²⁷ الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²⁸ المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

²⁹ المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

للطلاب. تقدم الأستاذة ليلة أيضًا نصائح حول كيفية تحسين التنغيم والصوت وسرعة القراءة حتى يتمكن الطالبات من القراءة بشكل أفضل في المستقبل.

4. المزايا وعيوب طريقة تعلم اللغة العربية للناشئين للصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة لتطوير مهارة القراءة

تعتبر طريقة التدريس بواسطة المحاضرات في تعلم اللغة العربية للناشئين لها مزايا وعيوب في تعزيز مهارة القراءة لطلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة. وقد تم التأكيد على ذلك من قبل الأستاذة ليلة المعلمة لمادة اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية المنورة عندما قالت:

"إذًا، هذه طريقة التدريس بواسطة المحاضرات، بالفعل، رغم أنها جيدة لنقل المعلومات بتفصيل وشمولية، إلا أن هناك عيب واحد فيها. فبعض الأحيان، يمكن أن تجعل هذه الطريقة الطالبات غير مشاركين بشكل كافٍ. وبالتالي، قد يكونون غير نشطين في فهم المعلومات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة المحاضرات تعجز عن تعزيز التفكير النقدي للطلاب، أو حتى تنمية قدراتهم في التحدث. لذا، هناك عيب صغير في طريقة المحاضرات. ولكن يعتمد ذلك على كيفية تقديم المعلم للمواد وكيفية استيعاب الطالبات لها."³⁰

يتم الفهم أن طريقة المحاضرات ذو فعالية في نقل المعلومات بتفصيل، ولكنها تفتقر إلى مشاركة الطالبات بنشاط. قد يؤدي ذلك إلى قلة الانخراط والفهم العميق من قبل الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة المحاضرات لا تشجع بشكل كافٍ الطالبات على التفكير النقدي أو تنمية مهاراتهم في الكلام. لذا، من المهم أن يقوم المعلم بتجميع طريقة المحاضرات مع طرق تعليمية أخرى أكثر تفاعلية وتشاركية لضمان مشاركة الطالبات بنشاط في عملية التعلم.

ولكن بالإضافة إلى العيوب، هناك مزايا أيضًا. قالت الأستاذة ليلة، مدرسة اللغة العربية للصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة :

"بالفعل، من وجهة نظري ومن خلال تجربتي، فإن طريقة المحاضرات ذو فعالية جدًا في نقل المعلومات بشكل مباشر وشامل. على سبيل المثال، عندما أستخدم طريقة المحاضرات كمدرسة، يمكنني تقديم شرح عميق جدًا للمفاهيم المعقدة في المنهج. يمكنني تفصيل كل تفاصيل بوضوح والتأكد من فهم الطالبات لها بشكل جيد. لذا، تتيح لي هذه الطريقة نقل المعلومات بشكل شامل

³⁰المقابلة مع الأستاذة ليلة كعالمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

دون عجلة أو انقطاع. وبالطبع، يساعد ذلك بشكل كبير في بناء فهم قوي للطلاب للمواد التي يتم تدريسها.³¹

يتم الفهم أن طريقة المحاضرات ثبت أنها ذو فعالة جدًا في نقل المعلومات بشكل مباشر وشامل. تتيح هذه الطريقة للمعلم تقديم شرح عميق للمفاهيم المعقدة، مما يساعد الطالبات على فهمها بشكل جيد. بواسطة طريقة المحاضرات، يمكن للمعلم تفصيل كل تفاصيل بوضوح دون الحاجة إلى العجلة، مما يساهم في بناء فهم قوي للمواد التي يتم تدريسها لدى الطالبات.

بالنسبة لطريقة المناقشة، صرحت الأستاذة ليلة أيضًا بوجود مزايا وعيوب. قالت الأستاذة ليلة عن مزايا طريقة المناقشة ما يلي:

"وفقًا لتجربتي، فإن المناقشة الجماعية في الفصل تساعد بشكل كبير في تشجيع الطالبات على المشاركة النشطة ومشاركة أفكارهم وفهمهم. لذلك، بعد شرحي للمادة، نقسم غالبًا إلى مجموعات صغيرة لمناقشة المواضيع التي تم دراستها. في هذه المناقشة، يتم تشجيع الطالبات على طرح الأسئلة وتقديم الإجابات، مما يساعدهم على فهم وجهات النظر الأخرى وتطوير مهاراتهم في الكلام. توفر المناقشة أيضًا فرصة للطلاب لمشاركة تجاربهم الشخصية أو فهمهم الخاص بالموضوع، مما يثري الفهم المشترك في الفصل."³²

يتم الفهم أن المناقشة الجماعية في الفصل ثبت أنها ذو فعالة جدًا في تشجيع المشاركة النشطة للطلاب. تتيح هذه الطريقة للطلاب مشاركة أفكارهم وفهمهم، وتساعدهم على فهم وجهات النظر الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، تساعد المناقشة الجماعية في تطوير مهارات الكلام لدى الطالبات، مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم في التعبير عن آرائهم أو حججهم.³³

وبالنسبة لعيوب طريقة المناقشة في الفصل، صرحت الأستاذة ليلة: "إدارة المناقشة الجماعية في الفصل يتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا لضمان مشاركة جميع الطالبات بنشاط. يجب على أن أضمن أن لكل طالب فرصة للتحدث والمساهمة في المناقشة. ومع ذلك، في بعض الأحيان يكون هناك بعض الطالبات الذين يتحدثون بشكل أكثر تفوقًا، لذلك يتعين على أن أتخذ خطوات إضافية لتوفير فرص للطلاب الآخرين الذين قد يكونون أكثر خجلًا للمشاركة. يمكن القيام بذلك من خلال طرح الأسئلة مباشرة إلى الطالبات الأكثر خجلًا أو عن طريق تشكيل مجموعات مناقشة أصغر لضمان أن لكل طالب فرصة بالتحدث. على الرغم من أن طريقة المناقشة في الفصل ذو فعالة جدًا في تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، إلا أنها تتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا في الإدارة."³⁴

³¹المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

³²المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

³³الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

³⁴المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

من المهم أن يضمن المعلم أن جميع الطالبات يشاركون في المناقشة ويحصلون على فرصة للتحدث. في بعض الأحيان، يكون هناك بعض الطالبات الذين يتحدثون بشكل أكثر تفوقاً، بينما يكون الآخرون أكثر خجلاً. لذلك، يجب على المعلم اتخاذ خطوات إضافية لضمان مشاركة جميع الطالبات، مثل طرح الأسئلة مباشرة أو تشكيل مجموعات مناقشة أصغر.³⁵

فالمزايا في طريقة التدريب والتقديم هي أن الطالب قادر على تطبيق ما فهمه. وقد أكدت ذلك آليا، إحدى طالبات الصف الثاني في مدرسة المتوسطة المنورة:

"بناءً على تجربتي، فإن التدريب والواجبات التي يقدمها المعلم تساعدني كثيراً في تطبيق المعرفة التي تعلمتها في سياقات مختلفة. على سبيل المثال، يقوم المعلم بتكليفنا بكتابة فقرة أو مقالة قصيرة باستخدام المفردات والقواعد النحوية التي تم تعلمها حديثاً. وهذا يجعلني أكثر براعة في الكتابة وفهم بنية الجمل الصحيحة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكريس الكثير من التدريبات القرائية، حيث يُطلب مني قراءة نصوص من الكتاب بصوت عالٍ أمام الفصل لتدريب نطقي وتنغيمي صحيحين. وبذلك، لا تساعد هذه التمارين والواجبات فقط في تطبيق المعرفة، بل تدرب أيضاً مهارات القراءة والكتابة وفهمي للغة العربية."³⁶

يتم الفهم أن التدريب والواجبات التي يقدمها المعلم للطلاب تُعتبر فعالة جداً في تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في سياقات مختلفة. هذه الطريقة لا تدرب فقط مهارات القراءة والكتابة وفهم اللغة، بل تسمح أيضاً للطلاب بتطوير القدرات الإبداعية والتحليلية. من خلال إعطاء واجبات الكتابة للفقرات أو المقالات القصيرة، يمكن للطلاب أن يتعلموا تنظيم أفكارهم بوضوح وتكوين جمل صحيحة نحويًا. بالإضافة إلى ذلك، تساعد التدريبات القرائية التي تتطلب قراءة بصوت عالٍ أمام الفصل الطالبات في تدريب النطق والتنغيم الصحيحين.

بالإضافة إلى المزايا، هناك أيضاً بعض العيوب في هذه الطريقة من التدريب والواجبات.

صرّحت دينارا، طالبة الصف الثاني في مدرسة المتوسطة المنورة، قائلة:

"بناءً على تجربتي، فإنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون هناك الكثير من التدريبات مما يجعلنا نشعفي الشعور بالعبء، خاصة إذا كانت المهام صعبة للغاية أو غير ذات صلة. على سبيل المثال، عند إعطاء مهمة كتابة مقال طويل أو تتطلب فهماً عميقاً جداً لموضوع لم نفهمه بشكل كامل، يمكن أن يجعلنا نشعر بالضغط. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقلل المهام المعقدة أو غير المتعلقة بالمادة الدراسية من اهتمامنا بالتعلم. عندما تبدو المهام غير ذات صلة بما نتعلمه حالياً

³⁵الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

³⁶المقابلة مع الأستاذة ليلة كعملة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

أو بعيدة جدًا عن فهمنا، يمكن أن يفقدنا الدافع للتعلم. لذلك، في رأيي، من المهم أن يقدم المعلم مهامًا تتناسب مع قدراتنا وذات صلة بمواد الدراسة لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وممتعة.³⁷ يتم الفهم أن العيب في طريقة التدريب والواجبات هو أن وجود الكثير من التدريبات أو المهام التي يتم إعطاؤها للطلاب قد يجعلهم يشعرون بالضغط أو يفقدون الاهتمام بالتعلم. يمكن أن تقلل المهام المعقدة أو غير المتعلقة بالموضوع من فعالية عملية التعلم. لذلك، من المهم أن يولي المعلم اهتمامًا لعدد وتعقيد المهام المعطاة لضمان تناسبها مع قدرات وفهم الطالبات. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أيضًا التأكد من أن المهام التي يتم إعطاؤها لهم ذات صلة واضحة بالمواد الدراسية التي يتعلمونها لزيادة اهتمام ودافع الطالبات للتعلم.

من الناحية الاتصالية، هناك مزايا وعيوب في تنفيذ النهج التواصلي. كما قالت تاشا، طالبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة :

"بناءً على تجربتي، يعتبر النهج التواصلي مفيدًا جدًا في تحسين مهارات الكلام والاستماع في اللغة العربية. في عملية التعلم، يقوم المعلمون بتنظيم أنشطة مثل اللعب الدوري، حيث نشارك في محادثات في سياقات محددة. على سبيل المثال، نمارس الكلام في سياق طلب الطعام في المطعم أو التواصل في حالات الطوارئ. تساعدنا هذه الأنشطة على الثقة أكثر في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلمون أيضًا بتشغيل تسجيلات في المحادثات أو القصص باللغة العربية ونطلب منا الاستماع بعناية ثم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتسجيل. يساعد ذلك في تحسين مهارات الاستماع وفهم مختلف اللهجات وسرعة الكلام باللغة العربية. بهذا النهج، أشعر بالاستعداد والثقة أكثر للتواصل باللغة العربية في الواقع."³⁸

يتم الفهم أن النهج التواصلي أثبت فعاليته في تطوير مهارات الاتصال العملية والملائمة للطلاب. تشجع هذه الطريقة الطالبات على التفاعل باللغة المستهدفة، مما يجعلهم أكثر ثقة في استخدام اللغة في الحياة الحقيقية. من خلال الأنشطة مثل اللعب الدوري والاستماع إلى التسجيلات، يتم تدريب الطالبات على استخدام اللغة العربية في سياقات يومية مختلفة. وهذا لا يعزز فقط قدراتهم في الكلام والاستماع، بل يجهزهم أيضًا للتواصل بفعالية في الحياة اليومية.

أما عيب النهج التواصلي الذي يتبعه معلم الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة، فإنه يكمن في عدم ثقة بعض الطالبات في قدراتهم في اللغة العربية. كما ذكرت الأستاذة ليلة، معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية المنورة:

"بناءً على تجربتي، فإن النهج التواصلي يتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا في التخطيط وتنفيذ عملية التعلم. على سبيل المثال، يجب على المعلمين تصميم أنشطة ذات صلة بالواقع وضمان أن

³⁷المقابلة مع دينارا كالتالبي في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

³⁸المقابلة مع تاشا كالتالبي في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

جميع الطالبات لديهم فرصة للمشاركة الفعّالة. قد يكون هذا تحديًا بالنسبة للطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة في التحدث أو الاستماع. قد يشعرون بالإحراج أو الخوف من التحدث أمام الآخرين، وبالتالي يحتاجون إلى دعم إضافي من المعلم وزملائهم. لذلك، من المهم أن يخلق المعلم بيئة داعمة ويوفر الدعم للطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة في الانخراط في النقاشات والمشاركة. وبالتالي، يمكن أن يصبح النهج التواصلي أكثر فعالية وفائدة لجميع الطالبات.³⁹

يتم الفهم أن النهج التواصلي في تعلم اللغة العربية يتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا في التخطيط وتنفيذ عملية التعلم. يمكن أن يكون هذا المنهج تحديًا بالنسبة للطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة في التحدث أو الاستماع. لذلك، من المهم أن يخلق المعلم بيئة داعمة ويوفر الدعم للطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة. ومع ذلك، فإن النهج التواصلي هو أسلوب فعال جدًا في تنمية مهارات الاتصال العملية والملائمة للطلاب، ويساعدهم على التواصل بشكل أكثر فاعلية في الحياة اليومية.

الخلاصة

من النقاش السابق، يمكننا استنتاج ما يلي:

الأسلوب المستخدم في تدريس اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة المنورة هو استخدام المحاضرة المنظمة تلمها مناقشة جماعية وتمارين عملية لتعزيز مهارة القراءة. يتميز الأسلوب المحاضرة بتقديم شرح مفصل للمواد، مع ذكر السياق التاريخي أو الثقافي ذي الصلة، ويدعمه نظريات البناء والمعرفة. تستفيد المناقشة الجماعية التي تسهم فيها المعلمة من نظريات التعلم التعاوني والبناء الاجتماعي، مما يخلق بيئة تعلم تعاونية ونقدية. تساعد التمارين الصوتية والإجابة على الأسئلة ومهام الكتابة في اختبار فهم الطالبات، بينما تعزز أنشطة التمثيل والاستماع إلى تسجيلات المحادثات الأسلوب الاتصالي والسمعي في تعلم اللغة. يخلق نهج الأستاذة ليلة بشكل عام بيئة تعلم تفاعلية وفعالة، ويساعد الطالبات على فهم واحتراف اللغة العربية بشكل شامل.

أسلوب تدريس لغة العربية للناشئين في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية المنورة للبنات يتضمن محاضرة منظمة، ومناقشة جماعية، وتمارين عملية لتعزيز مهارة القراءة لدى الطالبات. يستند هذا النهج إلى نظريات البناء، والمعرفة، والبناء الاجتماعي، مما يخلق بيئة تعلم تفاعلية وفعالة. يشمل مزايا هذا الأسلوب شرحاً مفصلاً، وسياقاً ذا صلة، وتمارين عملية تساعد الطالبات على فهم وتذكر المواد. ومع ذلك، هناك بعض السلبيات مثل الحمل الذهني العالي والتحديات التي تواجه الطالبات الذين يفتقرون إلى الثقة بأنفسهم.

DAFTAR PUSTAKA

³⁹المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

Buku

Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, (2012) Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, Malang UIN-MALIKI PRESS.

Abdul Chaer dan Leonic Agustina, (2008) Sociolinguistik, Jakarta: Rincka Cipta.

Abdul Wahab Rosyidi, (2009) Media Pembelajaran Bahasa Arab, Malang: UIN Malang Press.

Ahmad Izzan, (2011) Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung Humaniora.

Conny Setiawan, (2008) Belajar dan Pembelajaran Prasekolah Dan Sekolah Dasar, Indeks.

Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, (2011) Belajar Dengan Pendekatan AILKEM, Jakarta: Bumi Aksara.

Hamzah B. Uno, (2011) Perencanaan Pembelajaran, Jakarta: Bumi Aksara.

Mansur Muslich, (2010) *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan Pemakaian Buku Teks*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Syamsuddin Asyrofi, Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta Aura Pustaka, 2014.

Artikel dalam Jurnal/Majalah

Mu'allim Wijaya dan Lailil Muharromah, Peningkatan *Maharatul Kitabah* melalui struktur Analisis Sintesis Pada Pembelajaran Bahasa Arab di pondok Pesantren, *An-Nuha*, Vol.5 No. 1, Juli, 2018.

Nuryani, "Wawasan Keilmuan Islam Al Ghozali", dalam Jurnal Pendidikan Islam Ta'allum, Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung, 2005, Vol. 28 No. 1.

Skripsi/Tesis/Disertasi

Dewi Mustika Rahma. (2006) "Implementasi Kitab Al Arobiyah Lin Nasyiin dalam Pembelajaran Insha' di Pondok Pesantren Ar-Roudhotul Ilmiyah Kertosono Nganjuk". Skripsi jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Yogyakarta:Perpustakaan UN Sunan Kalijaga.

المقابلات والملاحظة

مختار الطائر حسن تعليم اللغة العربية الناطقين في ضوء المناهج الحديثة الدار العالمية للنشر والتوزيع

المقابلة مع الأستاذة ليلة كمعلمة الكتاب اللغة العربية للناشئين في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

المقابلة مع تاشا كالمطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

المقابلة مع دينارا كالمطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

المقابلة مع عائشة كالمطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 5 أبريل 2024.

المقابلة مع كنيا كالمطالبة في الصف الثاني في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.

الملاحظة في المدرسة الثانوية المنورة في التاريخ 4 أبريل 2024.